رسالة الرئيس محمد أنور السادات
بمناسبة عيد المعلم
فى٦ اكتوبر١٩٧٤

بسم اللّه

الأخوات والأخوة من المعلمات والمعلمين
تحية طيبة أوجهها اليكم وانتم تحتفلون بالعيد الثالث للمعلم ، وتقديرا عميقا أبعث به إلي الذين يتحملون أمام الله وأمام الوطن مسئولية تربية وتعليم ما يقرب من الستة ملايين من اطفالنا وشبابنا يمثلون اجيال المستقبل .. أجيال الامل .. اجيال التقدم والبناء٠

وإنه لمن يمن الطالع أن يأتى الاحتفال بالمعلمين فى شهر رمضان المبارك وفى اطار الاحتفالات بمرور عام على النصر الكبير الذى حققته قواتنا المسلحة وشعبنا ، وذلك النصر الذى تجاوزت آثاره قضيتنا المباشرة بتغيير أوضاع المنطقة كلها وتنعكس على الأوضاع العالمية ذاتها ٠

لقد عاش شعبنا فى رمضان الماضى تجربة صنع النصر وجنودنا تعبر القناة تحطم حصون العدو وتلحق الهزيمة بجنوده ٠ وعلينا اليوم أن نستلهم معانى النصر الذى تحقق لكى نحرز فى مختلف مجالات العمل الوطنى ومن بينها التربية والتعليم ما أحرزناه من نجاح فى العمل العسكرى ٠

www.anwarsadat.org

أيها الأخوات والأخوة

لقد أعلنت فى أكثر من مناسبة ، أننى اعتبر الموافقة الاجماعية للشعب على ورقة اكتوبر والتى تضمنت أهدافنا السياسية والاقتصادية العامة بمثابة عهد وميثاق على تنفيذ كل ما جاء فيها من استراتيجية حضارية شاملة ، ومن هنا فإننى أدرك أهمية مشاركتكم الايجابية فى تحقيق ثورة شاملة فى نظم ومفاهيم التعليم فى إطار من البحث القومى الشامل ، إن المعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية ، ورعايته وتكريمه وحسن إعداده هى أمور لازمة لنجاح العملية التعليمية٠ ومن ناحية أخرى أصبح من المحتم على نظامنا التعليمى أن يلاحق التقدم السريع فى العلوم والفنون والتكنولوجيا فى ديناميكية صحيحة تضمن لأمتنا النمو والرخاء ٠

وعلينا كذلك أن نعمل لكى يرتبط التعليم – وبأقصى سرعة – بحركة المجتمع ومتطلباته المتنوعة ، إن تحقيق ذلك كله بكفاءة وجدية يتلاءم مع روح ومنجزات ٦ اكتوبر هو الذى يجعل من الانفاق على التعليم استثمارا حقيقيا يعطى عائدا فى صورة معدلات عالية لا بد من الوصول إليها ما دمنا قد تعهدنا على تنفيذ استراتيجية حضارية شاملة لصالح شعبنا

الأخوات والأخوة

إننى أدرك تماما جسامة المسئولية الملقاه على عاتقكم فى مسيرتنا الوطنية لاستكمال التحرير والتعمير والبناء ، ولكننى أعلم أنكم أهل لهذه المسئولية وقد أديتم دوركم كاملا ٠٠ قبل المعركة وخلالها ٠ وشاركتم فى القتال وحماية الجبهة الداخلية بكل وطنية وإخلاص ٠ إننى فخور بكم وبصمودكم وعطائكم ٠٠ وبمساعدتكم لوحدتنا الوطنية ، بمساهمتكم فى

صمود جبهتنا الداخلية ، باشتراككم فى التعمير والتنمية ، بالدور الذى اديتموه ولازلتم تؤدونه فى الدول العربية الشقيقة دعما لنظمنا التعليمية ومساهمة فى بناء مستقبلها ٠

الأخوات والاخوة

ان الإنسان المصرى هو فى النهاية الهدف من التقدم وهو فى البداية وسيلة هذا التقدم كما إنه هو الضمان للأنطلاق الى مرحلة التقدم والبناء ، ولا ريب ان ذلك يلقى على عاتق المعلمين مسئولية خاصة وذلك لأن دورهم الأساسى يتصل ببناء الانسان الجديد فى اطار الأصالة المصرية وعلى أساس من العلم والايمان لمجتمعنا ان يستفيد من كل جديد ومن المتغيرات من حولنا مع المحافظة على القيم الاصيلة التى نعتز بها ونفخر بها على الدوام ٠

إن المعلم الفاضل هو سلاح فعال يزرع اليقين ويقوى الثقة فى النفس ويحقق الصمود الفكرى ويفتح الطريق لمستقبل أفضل للوطن والمواطنين ويتيح لأمتنا الظروف الملائمة لتحقيق استثمارها لمواردها البشرية والمادية ٠

ومن ثم فإذا كانت مسئوليتكم الأولى هى التربية السليمة للنشىء فانه يدخل فى نطاق ذلك ان تجعلوا من درس العبور مثالا صحيحا وقدوة حية تلتزم بها أجيال المستقبل ، فلم يكن العبور العظيم لمجرد تحرير الأرض واستعادة الحقوق بل إنه يجب ان يكون كذلك ، عبورا من التخلف إلى النمو والرخاء ، ومن الضيق الى السعة ، ومن الضعف الى القوة والأمن والرخاء ٠

الأخوات والأخوة

اكرر لكم التهنئة بعيد المعلم – كما أهنىء اؤلئك الذين وقع عليهم الاختيار كمعلمين مثاليين٠ واتمنى لكم توفيقا وسدادا من عند الله ٠

وأؤكد لكم ان قلوب هذا الشعب تنبض بالأمل الذى وضعته فيكم وانظارنا جميعا تتجه اليكم وكلها تفاؤل وثقة بقدرتكم على تحقيق ما هو مطلوب منكم فى هذه المرحلة المصيرية من مراحل كفاحنا الوطنى والتى تقتضى منا جميعا التضحية والفداء والبذل والعطاء "٠ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين "

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

www.anwarsadat.org